[52] تقدم برايتك امض بها قدما قدما واقتتل الناس قتالا شديدا وحمل خزيمة بن نصر العبسي على راشد فطعنه فقتله ثم نادي قتلت راشدا ورب الكعبة وانهزم اصحاب راشد واقبل ابراهيم بن الاشتر وخزيمة ابن نصر ومن معهما بعد قتل راشدا نحو المختار وارسل البشير إلى المختار بقتل راشد فكبر هو واصحابه وقويت نفوسهم ودخل اصحاب ابن مطيع الفشل. وارسل ابن مطيع حسانا العبسي في نحو من الفين ليعترض ابراهيم بن الاشتر فتقدم إليهم ابراهيم فانهزموا من غير قتال واقبل ابراهيم نحو المختار وشبث بن ربعي محيط به فلما رآه يزيد بن الحارث الذي كان على افواه السكك مقبلا نحو شبث اقبل نحوه ليرده عن شبث واصحابه فبعث ابراهيم إليه طائفة من اصحابه مع خزيمة بن نصر وسار هو نحو شبث فيمن بقي معه فلما اقبل ابراهيم نحو شبث جعل شبث واصحابه ينكصون إلى الورآء قليلا قليلا فلما دنا منهم ابراهيم حمل عليهم امر يزيد بن انس ان يحمل عليهم ففعل فانهزموا حتى وصلوا إلى بيوت الكوفة وحمل خزيمة بن نصر على يزيد بن الحارث فهزمه واصحابه وازدحموا على افواه السكك وكان يزيد ابن الحارث قد وضع الرماة على افواه السكك فوق البيوت. واقبل المختار فلما انتهى إلى افواه السكك رمته الرماة بالنبل فصدوه عن دخول الكوفة من ذلك الوجه. ورجع الناس منهزمين إلى ابن مطيع _____